

# طالب العلم اذا فقد لذة ونشوة كان يجدها في مراجعة العلم

## وحفظه؟ الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول شاب طريق الالتزام كتاب الله اكثرا من الفي حديث والله الحمد والمنة ما فقدت اللذة في الحفظ والمراجعة في اكثرا من سنة على هذه الحالة - [00:00:00](#)

السبيل الى الرجوع الى اليمان والوجل الذي كنت فيه اثابكم الله ما شاء الله تبارك هذا فضل عظيم ان تحفظ كتاب الله ان تحفظ الفين حديث فضل عظيم من اولا اخي في الله - [00:00:21](#)

احمد الله واشكره على هذه النعمة واكثرا من حمده وشكره زوال النعم مقررون بضياع هذا الحق ربما يكون الانسان قد قصر في هذا ثانيا اذا كان قد اصابك عجب لو تحدثت بذلك متوجبا - [00:00:38](#)

وادليت به استنقضت به احدا لا قدر الله ففي هذه الحالة تستغفر وتتوب الى الله وتراجع نفسك من الغرور لانه من اسباب زوال النعم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:00:59](#)

وتتوب الى الله وتغير ما في نفسك من العجب الامر الثالث اخي في الله ان الانسان اذا حفظ العلم او مشى في العلم فوجد ان شراحه وسرورا ثم فجأة انقطع عنه ذلك الانشراح والسرور - [00:01:19](#)

ليس هذا موجبا انقباض نفسه لا شك ان المؤمن يحب ان شراح الصدر لكن لا يدخل عليك الشيطان بهذا المدخل عزيمتك ويضعف همتك في طلبك للعلم البعض اذا وجد السرور نشط - [00:01:39](#)

واذا لم يجده جلس يصبح وين ويتوجه وانت في طريقك الى الله وفي الطريق عثرات اذا اشتغلت بالعثرات ظاعت عليك الساعات ضاع عليك العمر لكن اذا تعترت ومضيت اصبت المبتغي - [00:02:01](#)

ونزلت المنزل ولذلك اوصيك ونفسك بتقوى الله والا تلتفت الى شيء الا الى شيء واحد وهو انك في شيء يرضي الله وانك فائز سواء وجدت اللذة او لم تجدها - [00:02:20](#)

ان وجدت اللذة فالحمد لله وان لم تجدها فخير من الناس ان يعطيه الله اللذة سبحانه بضعفه وانه اذا وجد اللذة استمر و منهم قوي اليمان قوي الشكيمة يسلبه الله مثل هذا - [00:02:39](#)

لكي يجتهد وي jihad ويصبر ويصابر ولا يلتفت الى اي شيء يكل من العزيمة او يضعفها حتى يبلغ مرضاة الله سبحانه وكم من اناس ابتلوا بمثل هذه الالايا فصبروا وصابروا واحتسبوا ففتح الله عليهم فتحا عجيبة بعد ذلك اصبر - [00:02:59](#)

وسيفتح الله عليك لكن مع الشكر والاستغفار والانابة الى الله ولا تجعل من وجود هذا الشعور طريقا محددا استمرارك بالخير استمر في الخير واري الله منك مجاهدة على الطاعة مهما كان الامر سواء وجدت اللذة او لم - [00:03:23](#)

تجدها اسأل الله بعزته وجلاله ان يثبتنا على طاعته ومرضاته ان يبلغنا اعلى الفردوس من جناته ووالدينا ومن علمنا واحسن اليها واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبيه - [00:03:48](#)